

## الروض المربع - باب صفة الغسل الكامل والمجزئ - الدرس (7)

### د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللحاضرين والمستمعين. قال المصنف رحمنا الله واياه وصفة الغسل الكامل اي مشتمل على الواجبات والسنن ان ينوي رفع الحدث او استباحة الصلاة ونحوها. نعم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:33

وان يجعلنا منارات للعلم داعين اليه مخلصين في ذلك وان يجعله ذخرا لنا عند ربنا ان يغفر لنا ولوالدينا وزوجنا وذرياتنا واحبابنا وال المسلمين يقول المؤلف رحمة الله تعالى في باب الغسل قد تقدم معنا الموجبات - 00:00:49

وما الذي يترتب على من آآ حدثه اكبر مما يحرم عليه من الصلاة وقراءة القرآن وآآ مضى بيانه في ما مضى الى ان شرع المؤلف رحمة الله تعالى في هيئة الغسل وصفته. قال وصفة - 00:01:10

والغسل الكامل وهو اشارة الى ان الغسل كامل ولا يقابلة ناقص ولكن يقابلة مجزئ يعني الكمال من جهة ما من جهة اشتتماله على ما يستحب ويجب. ولذلك قال المشتمل على الواجبات والسنن - 00:01:30

يقابل ذلك المجزئ وسيأتي بيانه باذن الله جل وعلا وهو الاقتصر على ما يجب في آآ الغسل او في الطهارة من الحدث الاكبر قال ان ينوي وكما قلنا ان النية اصل - 00:01:53

في كل عمل وعبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات والذي آآ يعلم ان النية معتبرة لكن الذي يفوت على كثير من الناس انه ربما ابتدأ العمل على عادته - 00:02:10

يعني يدخل اه مكان الاستحمام في شرع في بعض اه اجزائه وهو لم يشعر ان عليه حدثا اكبر ثم يتم او ينوي في اثناء ذلك فلا يعود ابتداء فهذا لم تصح - 00:02:36

آآ عبادته ولم آآ يحصل له طهارته من حدثه الاكبر لأن النية لابد ان تكون سابقة لكل عمل وهي آآ في اول آآ هذا هذه الطهارة وهذا يحصل مثل ما قلنا كثيرا. فقال المؤلف رحمة الله تعالى ان ينوي - 00:02:56

وحقيقة هذه النية ذكر المؤلف او الشارح لها اما نية رفع الحدث وسيأتي تفاصيل له ذكرها المؤلف بعد ذلك. نعم او استباحة الصلاة الذي هو اثر آآ آآ ارتفاع الحدث الاكبر والاصغر وآآ امكان حصول آآ العبادات وما وما تشرط له - 00:03:22

الطهارة نعم ثم يسمى وهي هناك وضوء تجب مع الذكر وتسقط مع السهو. قال ثم يسمى فيقول باسم الله تسمية بان يقول باسم الله لا يقوم غيرها مقامها ولا يحتاج الى تكميلها - 00:03:46

لان هذا هو الذي جاءت به الاثار وآآ قرر ذلك آآ الفقهاء رحمهم الله تعالى ووجه اعتبار التسمية في الطهارة الكبرى كما قال الشارح انهاك وضوء بل قال بعض الحنابلة رحمة الله تعالى - 00:04:12

انه اذا اعتبرت التسمية في الوضوء فهو في الغسل او في من الحدث الاكبر او لا. لانه طهارة للوضوء وزيادة وهذا يعني محل تأمل ولهم في ذلك آآ كلام وتفقهه آآ فيه آآ فائدة كثيرة لكن ليس - 00:04:36

هذا محل بحثه. لكن جريان الشارع قال وهي كوضوء من جهة اعتبارها في اصلها انها على سبيل القياس اما كونها اكد او نحوه هذه مسألة اخرى. لانه يمكن ان يقال انها في الوضوء اكد لماذا - 00:04:58

لان النص جاء فيها اصالة فهي اصل وهذا وهي اعتبارها في الغسل فهو عنف فالاصل اكد من الفرع على كل حال بس هو كالإشارة الى دقة كلام الفقهاء في مراداتهم وما يدخل في آآ كلامهم. نعم - 00:05:18

قال تجب مع الذكر او مع الذكر بالضم وتسقط مع السهو والجهل لمن كان جهله معذورا فيه على ما تقدم ايضا في الوضوء سواء بسواء نعم قال رحمة الله ويفسّل بيديه ثلاثة كما في الوضوء وهو هنا اكد لرفع الحدث عنهم بذلك. نعم قال - 00:05:38

ويغسل هنا لانها منصوبة بان او معطوفة على ما هو منصوب بان. فقال ويفسّل بيديه ثلاثة فهذا جاء في حديث عائشة وجاء في حديث ميمونة وهما اصلان في آآ اعتبار الطهارة - 00:06:00

اه الكبري او من الحدث اه الاكبر. نعم. قال كما في الوضوء وهو هنا اكد ووجه الاكديه هنا ظاهرة لان اه وجوب اه لان مشروعيتها في الوضوء من جهة انها آلة الطهارة اه - 00:06:20

تغسل بها الاعضاء فطلب ذلك على سبيل الاستحباب. واضح؟ اما هنا فهي اكد من جهتين اولا لكونها آلة التي يحصل بها تطهير البدن. والثاني انها في الحدث الاكبر قد حل بها الحدث. فهي محل - 00:06:41

الطهارة وايضا داخل في حدود ما يطلب منه آآ الطهارة في الحدث الاكبر فكانت اكد بلا شك واضح؟ فكانت اكد بلا شك. نعم ويفسّل ما لوثه من اذى نعم ويفسّل ما لوثه من اذى - 00:07:05

ليبتدأ آآ الذي وعبر الفقهاء رحمهم الله تعالى بالاذى هنا ليشمل ما يكون نجسا وما يكون قدرا من آآ طهارة فان قد يكون ذلك دم حيظ فيكون نجسا او نفاسا آآ او آآ يكون - 00:07:27

في غسل من جنابة آآ منيا طاهر لكته قذر او يكون مذيا فيكون نعم اذا كان في تغسيل ميت فهو تنجيته وما قد يكون خرج من آآ بعض آآ نجاسته - 00:07:51

وهكذا واضح؟ فاذا التعبير بما لوثه اه مراد عند الفقهاء ليشمل جميع ما يطلب من الخلاص منه وآآ قطعه آآ فيما آآ يبتدأ به آآ المغتسّل او المتظاهر من الحدث آآ الاكبر. وهذا جاء ايضا في آآ الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم اول شيء بدأ به - 00:08:11

آآ غسل فرجه آآ وهذا سواء كان القدر على فرج او على سواه. فاذا غسل على الفرج الذي آآ في غير محله من باب اولى. نعم ويتوضاً كاملا قال ويتوضاً او يتوضأ لانها مع آآ كثرة العطف يمكن ان تبدأ على سبيل القطع. ولذلك تضبط - 00:08:41

في كثير من النسخ بالضم يعني بأنه قطعها عن آآ العطف على الاول نعم ثم فيقول المؤلف ويتوضاً كاملا فهذا جاء في حديث عائشة وضوءا كاملا يعني بان يغسل جميع اعضاءه بما فيها غسل - 00:09:08

قدميه فيغسل قدميه وهو كالإشارة الى ماذا؟ الى ما جاء في حديث ميمونة من انه توضأ وضوءه غير انه لم يغسل غير انه لم يغسل قدميه وسيأتي آآ بيان ذلك وتوضيجه في محله باذن الله جل وعلا. نعم - 00:09:29

ويحصي الماء على رأسه ثلاثا ترويه اي يروي في كل مرة اصول شعره لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل بيديه ثلاثة وتوضأ وضوءه للصلوة ثم يدخل - 00:09:52

شعره بيده حتى اذا ظن انه قد روى بشرته افاض الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده متفق عليه نعم قال ويحثي الماء على رأسه ثلاثا يرويه آآ بعد ان يتوضأ وضوءه الكامل فانه آآ يشرع في غسل رأسه - 00:10:12

وقال المؤلف رحمة الله تعالى يحثي ويحثو كلها واحد. وهو صب الماء على الرأس الذي جاءت به السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم صب الماء على رأسه ثلاث مرات - 00:10:41

وقول المؤلف رحمة الله تعالى هنا في المتن يرويه اي اه يغوي في كل مرة اصول شعره لان الجنابة حالة في جميع البدن ما ظهر منه وما خفي حتى فلما كان الشعر خاصة اذا كان طويلا فانه ربما غطى بعض بدن وحال بينه - 00:11:02

والوصول الى بشرته اكد على ذلك الفقهاء رحمهم الله تعالى فقالوا يروي لانه اذا ارواه وزاد الماء عليه فانه ولا شك انه ينزل الى

بشرطه فيحصل بذلك المقصود ويتأتى مراد وايضا جاء ذلك في آآ احاديث انه تحت كل شعرة جنابة وان كانت فيها - [00:11:31](#) فيها ما فيها من الكلام لكنها دالة على آآ المراد وآآ جاء الامر آآ غسل كل شعرة. ومن ترك شعرة لم في غسل جنابة لم يصيدها ما فعل الله به كذا وكذا. فكل ذلك يدل على ماذا كان ولذلك اكد آآ الشارح على - [00:11:59](#)

آآ معنا يرويه قال في كل مرة اصول شعره. فالترورية تتأتى بالوصول الى اصول شعره وآآ اليقين آآ ان بشرطه التي آآ تحت شعره وصلها آآ الماء. ثم ذكرها عائشة وكما قلنا هو اصل آآ في آآ الطهارة آآ من الحدث الاكبر. وفي الفصل الكامل. وقد تكاثرت - [00:12:26](#) بذلك الروايات عند البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. ثم قال غسل سائر جسده وسيأتي الكلام على ذلك سائر اه قالوا من السور مأخوذة من السور بالشيء اللي يحيط بالانسان - [00:12:56](#)

منه آآ سورة القرآن نعم لانها تحيط باول واخر لان هو سائع بدن او آآ ما احاط به او من السور وهو البقية فكانه قال ثم غسل بقية جسده. نعم - [00:13:16](#)

ويعلم بدن غسلا فلا يجزئ المسعث ثلاثة حتى ما يظهر من فرج امرأة عند قعود لحاجة وباطن شعر وتنقضه لحيض ونفاس. قال ويعلم بدن غسلا اه هذا اصل في الطهارة الكبرى - [00:13:38](#)

او في الطهارة من الحدث الاكبر لا يتتأتى الغسل ولا ارتفاع الحدث الاكبر الا بالتعيم الكامل والوصول التام ولذلك قال ويعلم بدن غسلا فلا يجزئ المسعث قد بينا الفرق بين الغسل - [00:14:01](#)

والمسح واضح ولا لا الماء اذا مر على العضو فهذا غسل وادا مررت بيديك فيها ماء على عضو ونحوه فهذا مسعث نعم فالمعنى لا بد من امرار الماء على اعضائه - [00:14:27](#)

الماء على اعضائه. قال آآ ثلاثة هذا هو المشهور من المذهب عند الحنابلة وهو ان غسل سائر البدن ثلاثة واضح كغسل الرأس وهذا لو نظرت في حديث عائشة فانه لا - [00:14:50](#)

يعني لا يوجد ما يدل على التثليل فيه الحنابلة رحمه الله تعالى اخذوا ذلك من القياس على الوضوء فان الطهارة الغسل مثل الطهارة في الوضوء وزيادة كما شرع في المفسولات في الوضوء من التثليل - [00:15:19](#)

فهو مشروع في الطهارة الكبرى او في الغسل كذلك سواء بسواء ويمكن ايضا ان يستدل لما جاء في تفسير الميت فانه جاء فيه قطعا انه يغسل بدن ثلاثة واضح لكن على كل حال هي محل - [00:15:45](#)

آآ نظر واخذ الفقهاء الحنابلة لها من جهة القياس على الوضوء وطلب الاحتياط والتمام آآ باي وجه آآ امكن ذلك في آآ ما يجتهدون فيه وينظرون. وان كان القول بانها آآ بان سائع البدن يغسل مرة هو الرواية - [00:16:08](#)

ثانية اه عند الحنابلة اختارها جمع من المحققين وذكرها اه ابن تيمية رحمه الله تعالى ولا مر في ذلك فيه ساعة. ثم قال وهذا حتى ما يظهر من فرج امرأة عند قعود لحاجة - [00:16:30](#)

يعني هو اشارة الى ماذا الى التعيم للبدن كله كل جزء من اجزائه وان دقت او صغرت ولم يحتاج هنا الى الكلام على المظمة والاستنشاق على غسل الفم والاستنشاق لماذا - [00:16:51](#)

لانها حصلت في الوضوء. فلم يحتاج الى تكرارها لكن اراد ان يتبه الى ان فرج المرأة الذي يبدو اذا جلست هو في حكم الظاهر وكأنه يشير الى ان باطن الفرج - [00:17:13](#)

لا يجب ايصال الماء اليه وليس داخل في محل آآ في في موضع آآ التفسير او الغسل في الطهارة من الحدث آآ الاكبر نعم ثم قال وباطن شعر وهذا قد تقدم معنا اه لكنه اؤكد هنا انه لا يختلف الحال - [00:17:32](#)

بين ان يكون الشعر كثيفا او او خفيفا خلافا ما استقدم في الوضوء في غسل الوجه فانه اذا كان الشعر اللحية كثيفا فانه يحتاج الى ان يغسل ظاهره ويستحب تخليل باطنه. اليك كذلك - [00:17:54](#)

لكن هنا يغسل باطن باطن الشعر قولا واحدا لرجل في لحية وفي رأس ولامرأة في رأسها نعم قال وتنقضه لحيط ونفاس هذا فيه مسألتان هو الاولى ظاهرة في قوله اه في اه نقض الحائض اه شعر رأسها اذا ارادت الغسل للحيض وللنفاس - [00:18:16](#)

وهذا هو مشهور المذهب عند الحنابلة نعم ان المرأة وان كانت عادتها ان تطبع شعرها ليكون ذلك اجمع له وامن لها من اه ان يتلطخ بقدر او وايضا آآ ان يسهل عليها في حركة وسواها وربما كان نوعا من التجمل في بعض الاحوال. واضح؟ فعلى كل حال لما كانت -

00:18:47

المرأة من شأنها ان تظفر شعرها فيقول المؤلف رحمة الله تعالى اذا ارادت الغسل لحيض ايش؟ آآ نقضت المسألة التي تقابل ذلك انه اذا اراد انها اذا ارادت ان تغسل لجناة -

00:19:14

فالمفهوم من ذلك انها لا تنقضه وهذا ظاهر في حديث مسلم آآ لما سالت النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام سلمة افتنتضه لغسل الجنابة؟ قال انما يكفيك ان ترويه آآ بالماء دل ذلك على عدم النقض -

00:19:34

هنا عندنا النقض للجنابة وعدم النقض للجنابة والنقض للحيض والنفاس هذا هو ماخذ الحنابلة من جهة النص انه جاء الاذن بعدم النقض لاجل الجنابة ومن جهة المعنى ايدوا ذلك قالوا ان الجنابة تتكرر ربما في كل يوم ربما اكثر وربما كل يومين وهكذا. اما الحيض فلا ينزل -

00:20:00

عادة الا كل جهار فيسهل على المرأة ان تنقض شعرها بخلاف غسل الجنابة. واضح؟ على كل حال آآ يبقى ان تعلم ان في كلا الحالين لابد ان يصل الماء الى اصول الشعر -

00:20:31

فيناء على ذلك اذا كان لا يصل الماء الى اصول شعرها بسبب طريقتنا لفها لشعرها او لكتافة كثيرة في شعره او نحوه فبالاجماع انه لابد من النقد سواء لجناة او -

00:20:53

واضح فاذا لا بد من وصول الشعر. او وصول الماء الى اصول الشعر. هذا من جهة ثانية مثل ما قلنا الجنابة على التفريط وهذا هو مشغول المذهب على رواية مسلم. وان كان القول الآخر -

00:21:11

الرواية عند احمد واختارها جميع جمع كثير من المحققين وقول اكتر اهل العلم انه لا يشترط النقض ما دام يصل الماء الى اصول الشعر نعم انه جاء في بعض الروايات افا انقضه لغسل الجنابة والحيض -

00:21:32

واضح ولانه من جهة المعنى المقصود وصول الماء الى اصول شعره فكيف ما تأتى ذلك حصل به المقصود فقالوا من انه لا ينقض لكن آآ على ما آآ رأيت آآ مما مشى عليه الشارع وهو مشهور المذهب التفريط -

00:21:52

اين الجنابة وبين غسل الحيض والنفاس فينقض في هذين ولا ينقض في الجنابة نعم رحمة الله ويدلك اي يدلك بدنك ليتيقن وصول الماء الى مواهنه وجميع بدنك نعم هنا -

00:22:12

اه قال ويدلك اي يدلك بدنك. الدلك هو الدعك والفرك ونحوه يعني في شيء من الزيادة من اليقين فيه. ولما كان الكلام اه في الغسل الكامل وهو يذكر ما يستحب وما يجب -

00:22:36

هنا ايش؟ وما يستحب وما يكمل تكمل به الطهارة. لانه يحصل به مزيد يقين في حصول النقاء واه طهارة او الاعضاء لكنه ليس بواجب ولا لازم لماذا؟ لان عمومات الادلة فافاض الماء -

00:22:58

الافاضة هو حثا على رأسه. هو يعني اصب الماء بدون ماء بدون ما اه دلك لكنه لما كان ذلك ادعى في حصول النقاء واكمل في تحصيل الطهارة او فان انه من مكملات آآ الغسل فكان مستحبنا عند اهل آآ العلم. وايضا آآ جاء -

00:23:25

يعني في بعض الالفاظ ما اه فهم منه او اخذ منه بعض اهل العلم او استحباب الدلك. نعم. او والله جل وعلا قال آآ وان كنتم جنبا قد طهروا وحقيقة الطهارة تحصل آآ الغسل والافاضة آآ شيء داخلا في ذلك. فيكون على سبيل -

00:23:53

لا على سبيل اللزوم والوجوب. والكلام هنا اذا لم يحتج اليه. اما اذا احتج اليه لوجود عجين مثل لاصق بالبدن يمنع وصول الماء الى البشرة او نحو ذلك فهذا يلزم -

00:24:18

لأنه لا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولما كان مثل هذا العجين او مثل مثلا هذه آآ المادة الكيميائية من صمغ آآ او سواها آآ على البدن مانعة من الوصول الى البشرة والحقيقة الغسل هو تعميمها للوصول الى كل الى الى جميع البدن -

00:24:36

فانه لا يتأنى كمال غسله آآ وحصول طهارته من الحدث الاكبر الا بازالة بازالة هذا التلبيس آآ كعكها ودلتها وتنظيفها حتى يصل الى

حتى يصل الماء الى بشرته. ثم قال ليتيقن وصول - 00:25:00

الى مغابنه وجميع بدنـهـ المغابـنـ هي الاماـكـنـ التي يـنـبـوـ عنـهـاـ اـهـ المـاءـ الـاـمـاـكـنـ التي يـنـبـوـ عنـهـاـ المـاءـ منـ الغـبـنـ وـهـ الشـيـءـ الـذـيـ خـفـيـ اوـ اـخـفـيـ كلـ هـذـهـ يـطـلـبـ فـيـهـ وـسـيـاتـيـ اوـ آـآـ سـيـفـصـلـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ آـآـ ماـ ماـ آـآـ 00:25:20

آـآـ يـشـتـهـرـ منـ هـذـهـ المـغـابـنـ نـعـمـ قالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـتـفـقـدـ وـصـولـ شـعـرـهـ وـغـضـارـيفـ اـذـنـيـهـ وـتـحـتـ حـلـقـهـ وـابـطـيـهـ وـعـقـمـ سـرـتـهـ وـبـيـنـ الـيـةـ وـطـيـ رـكـبـتـيـهـ نـعـمـ قالـ وـيـتـفـقـدـ اـصـوـلـ الشـعـرـ آـآـ اـصـوـلـ الشـعـرـ مـثـلـ ماـ قـلـنـاـ خـاصـةـ لـمـنـ شـعـرـهـ طـوـيـلـ اوـ آـآـ فـيـ بـعـضـ الـاحـوالـ يـكـوـنـ فـيـهـ تـكـسـرـ 00:25:50

اوـ آـآـ تـدـاـخـلـ فـاـنـهـ قـدـ يـكـوـنـ تـدـاـخـلـ بـعـضـ الشـعـرـ فـيـ بـعـضـ يـمـنـعـ وـصـولـ المـاءـ الىـ آـآـ اـصـوـلـ شـعـرـهـ وـغـضـارـيفـ اـذـنـيـنـ وـالـنـاسـ يـتـفـاـوـتـونـ فـيـ ذـلـكـ فـاـنـ مـنـ النـاسـ مـنـ تـكـوـنـ غـضـارـيفـ اـذـنـيـهـ آـآـ مـتـعـرـجـةـ اـكـثـرـ 00:26:20

فـيـنـبـوـ عنـهـاـ المـاءـ وـعـلـىـ كـلـ حـالـ يـجـبـ انـ اـنـ تـنـتـظـرـ فـيـ هـذـاـ الـىـ مـسـأـلـةـ وـهـوـ آـآـ انـ اـنـ الغـسـلـ مـنـ حـيـثـ الـاـصـلـ هـوـ صـبـ المـاءـ آـآـ بـالـيـدـ فـيـ اـكـثـرـ الـاحـوالـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ 00:26:42

لـاـ يـحـصـلـ وـصـولـ المـاءـ الـىـ جـمـيعـ الـبـدـنـ الـاـ بـتـحـرـيـكـ هـذـاـ المـاءـ اـهـ يـعـنـيـ بـمـثـلـ ماـ يـقـالـ اـهـ يـصـرـفـ المـاءـ الـىـ هـذـهـ الـمـوـاطـنـ.ـ وـاـضـحـ فـيـكـثـرـ نـبـوـ المـاءـ عـنـ بـعـضـ ظـواـهـرـ الـبـدـنـ فـكـيـفـ بـمـغـابـنـهـ 00:27:04

نـعـمـ وـاـذـاـ كـانـ التـفـسـيلـ بـالـطـرـقـ الـحـالـةـ الـاـنـ بـهـذـهـ الصـنـايـرـ الـتـيـ فـيـ مـعـلـقـةـ فـيـ الـجـدـرـانـ وـنـحـوـهـاـ وـمـعـ قـوـةـ دـفـعـ المـاءـ اـذـاـ لـاـ يـبـعـدـ مـنـ حـصـولـ شـيـءـ مـنـ نـبـوـ المـاءـ عـنـ بـعـضـ هـذـهـ آـآـ المـغـابـنـ 00:27:32

وـمـثـلـ ماـ قـالـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـذـكـرـ جـمـلـةـ مـاـ يـكـثـرـ نـبـوـ المـاءـ عـنـهـاـ اـصـوـلـ الشـعـرـ غـظـارـيفـ اـذـنـيـنـ تـحـتـ حـلـقـهـ يـعـنـيـ اـحـيـانـاـ المـاءـ يـنـبـوـ عـنـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـنـطـقـةـ.ـ نـعـمـ.ـ وـابـطـيـهـ 00:27:51

فـاـنـ المـاءـ لـاـ آـآـ حـتـىـ وـلـوـ صـبـ مـنـ هـذـهـ الجـهـةـ رـبـمـاـ لـاـ يـدـخـلـ اـلـىـ باـطـنـ اـبـطـيـهـ وـاـضـحـ؟ـ وـعـقـمـ سـرـتـهـ خـاصـةـ لـمـنـ كـانـتـ لـهـ صـبـغـةـ دـاـخـلـهـ وـاـضـحـ وـحـتـىـ مـنـ كـانـتـ آـآـ ظـاهـرـةـ فـاـنـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ اـنـطـوـاءـ الـجـلـدـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ يـحـتـاجـ مـعـهـ اـلـىـ تـحـرـيـكـ المـاءـ حـتـىـ 00:28:11

لـيـصـلـ اـلـىـ باـطـنـهـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ وـبـيـنـ الـيـتـيـهـ وـهـنـاـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ.ـ وـهـوـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ وـنـبـهـ عـلـيـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـذـاـ اـسـتـنـجـيـ الاستـنـجـاءـ فـيـ الـفـالـبـ يـكـوـنـ قـبـلـ الشـرـوـعـ فـيـ الغـسـلـ وـنـيـةـ الدـخـولـ فـيـهـ 00:28:38

هـذـاـ الغـسـلـ لـاـ عـبـرـةـ بـهـ فـيـ بـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـهـ يـغـسـلـ اـهـ سـبـيـلـهـ بـعـدـ ذـلـكـ فـالـقـبـلـ رـبـمـاـ كـانـ مـنـ السـهـلـ وـصـولـ المـاءـ الـىـ مـعـ اـفـاضـهـ المـاءـ لـكـ مـاـ بـيـنـ الـيـتـيـهـ وـآـآـ دـاـخـلـ فـرـجـهـ اوـ آـآـ 00:29:01

عـنـدـ فـرـجـهـ فـاـنـهـ لـاـ يـكـادـ يـصـلـ المـاءـ الـاـ بـتـحـرـيـكـ الـيـتـيـهـ تـوـجـيـهـ المـاءـ الـىـ ذـلـكـ اوـ تـحـرـيـكـهـ ذـلـكـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ فـلـاجـلـ هـذـاـ كـانـ مـنـ الـاـهـمـيـةـ بـمـكـانـ وـطـيـ رـكـبـتـيـهـ فـاـنـهـاـ ذـلـكـ.ـ هـذـاـ فـيـ عـمـومـ النـاسـ وـيـخـتـلـفـ النـاسـ فـيـ اـشـيـاءـ اـخـرـىـ.ـ فـمـنـ النـاسـ مـنـ آـآـ تـنـطـوـيـ بـعـضـ لـسـمـنـ مـثـلـ بـعـضـ 00:29:22

اـهـ عـكـنـ بـطـنـهـ بـعـضـهـاـ عـلـىـ بـعـضـ فـيـحـتـاجـ اـلـىـ اـنـ يـحـرـكـهاـ لـيـدـخـلـ المـاءـ مـاـ بـيـنـ عـكـنـهـ.ـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـكـوـنـ فـيـ خـلـقـةـ آـآـ فـيـ آـآـ يـعـنـيـ آـآـ جـلـدـ زـائـدـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ.ـ فـيـكـونـ فـيـ كـلـ اـحـدـ بـحـسـبـهـ مـاـ يـتـحـقـقـ مـعـهـ وـصـولـ 00:29:52

اـلـىـ مـاـ يـبـنـعـ عـنـ نـعـمـ وـيـتـيـامـ بـاـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـعـجـبـهـ التـيـامـنـ فـيـ طـهـورـهـ.ـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ وـاـضـحـ وـفـيـ غـسـلـ الـمـيـتـ ذـلـكـ وـآـآـ عـهـدـ عـائـشـةـ كـانـ يـعـجـبـهـ التـيـمـمـ فـيـ طـهـورـهـ وـفـيـ شـائـنـهـ كـلـهـ.ـ وـالـطـهـورـ يـشـمـلـ الطـهـارـةـ مـنـ الـحـدـثـ الـاـصـفـرـ وـالـاـكـلـ 00:30:15

نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـغـسـلـ قـدـمـيـهـ ثـانـيـاـ مـكـانـاـ اـخـرـ نـعـمـ قـالـ وـيـغـسـلـ قـدـمـيـهـ ثـانـيـاـ يـعـنـيـ اـنـ اـولـ الـاـمـرـ غـسـلـهـمـاـ فـيـ الـوـضـوـءـ ثـمـ اـفـاضـ المـاءـ عـلـىـ بـدـنـهـ ثـمـ يـغـسـلـ قـدـمـيـهـ بـعـدـ ذـلـكـ 00:30:39

فـيـهـ تـكـارـ غـسـلـ الـقـدـمـيـنـ مـرـتـيـنـ وـاـضـحـ هـذـاـ اـصـلـهـ اـنـ صـفـةـ الـوـضـوـءـ آـآـ الطـهـارـةـ مـنـ الـحـدـثـ الـاـكـبـرـ جـاءـتـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ وـحـدـيـثـ مـيـمـونـةـ فـحـدـيـثـ عـائـشـةـ فـيـهـ الـوـضـوـءـ كـاـمـلـ فـيـ غـسـلـ قـدـمـيـهـ ثـمـ اـفـاضـهـ مـاـ عـلـىـ رـأـسـهـ ثـمـ سـائـرـ جـسـدـهـ 00:31:06

حـدـيـثـ عـائـشـةـ آـآـ حـدـيـثـ مـيـمـونـةـ فـيـهـ الـوـضـوـءـ دـوـنـ غـسـلـ قـدـمـيـهـ.ـ ثـمـ اـفـاضـهـ مـاـ عـلـىـ رـأـسـهـ ثـمـ سـائـرـ جـسـدـهـ ثـمـ غـسـلـ قـدـمـيـهـ فـالـحـنـابـلـةـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ جـمـعـواـ بـيـنـ الـرـوـاـيـتـيـنـ فـيـ حـالـ وـاحـدـةـ 00:31:35

خلافا لبعض اهل العلم الذي الذين جعلوها على حالي. واضح فقالوا انه يغسل يديه رجليه كما في حديث عائشة ثم يعيد ذلك ايضا كما في حديث ميمونة على سبيل ان هذه سنة جاءت في حديث فنأخذ بها وهذه سنة نأخذ بها وايضا فيها كمال احتياط وفيها كمال - 00:31:58

طهارة وفيها جمع بين الحديدين. فلاجل ذلك قال ويغسل قدميه في آثانيا ثانيا. وهذا يعني للتأكيد على ما ذكرنا مكانا اخر والمقصود بذلك يعني آذا كان آخاصة المكان غير مقيرها آ حتى يخرج من مكانه - 00:32:26

اما تطين من الارض وتلطخ بقدر ونحوه فيكون ذلك اتم في نقاشه وكمال طهارته. على كل حال هذا هو آمشهور آالمذهب عند الحنابلة. وان كان آ عند جمع من اهل العلم انهم حالان - 00:32:48

اما ان يفعل ذلك على ما جاء في حديث عائشة آفيتم وضوءه في اوله. ثم يفيض الماء على بدنها ولا يعيد غسل قدميه واما ان آيفعل ذلك على نحو ما جاء في حديث ميمونة بان يتوضأ غير انه لا يغسل قدميه آ ثم - 00:33:07

يففيض الماء على رأسه ثم على سائع جسده. على ممر ثم يتحول فيغسل قدميه. وقال بعض اهل العلم ايضا انه يعتبر في في بالصفتين الانسب له من جهة ما يكون به اكمل طهارته فيغاuchi في ذلك المحل الذي اغتسل فيه ان كان مقيرا او كان - 00:33:27

وعلى كل حال مثل ما ذكرنا لكم آوجه آالحنابلة في الجمع آ او في اعادة غسل القدمين مرتين في الكامل في كل حال. نعم قال رحمه الله ويكتفي الظن في الاسbag قال بعضهم ويحرك خاتمه ليتبيقن وصوله - 00:33:47

ليتبيقن وصول الماء. نعم. قال ويكتفي الظن في الاسbag. وهذا ظاهر في الحديث حتى اذا ظن انه اروى بشاراته كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاسbag من البلوغ والبالغة وهو الاكمال والتمام وسيأتي ذكر المؤلف رحمه الله تعالى - 00:34:10

نعم اه سيأتي توضيحا اكثرا. اه نرجئه الى موضعه. قال بعضهم ويحرك خاتمة ليتبيقن وصول الماء. هذا مثل ما ذكرنا في المغابن. بل هي اولى من جهة ان هذا اه يعني ان الخاتم ليس - 00:34:35

من البدن اصالة بل هو شيء آ طارى عليه. فمن باب اولى ان يحرك حتى يصل الماء الى ما تحت الخاتم من بشرة وما حجزه عنه من الماء. نعم والبشر المجزي اي الكافي ان ينوي كما تقدم ويسمى فيقول باسم الله ويعم بدنها بالغسل مرة - 00:34:56

ان يرسلوا ظاهر جميع بدنها وما في حكمه من غير ضار كالفم والانف والبشرة التي تحت الشعور ولو كثيفة وظاهر الشعر وباطن الشعر وظاهره مع مسترسله. وما تحت حسبة اقلف ان امكنا شمرها - 00:35:23

نعم اه هنا قال والغسل المجزي. مثل ما ذكرنا ان المقصود بذلك هو ما يحصل به الاجزاء بارتفاع الحدث الاكبر وحصول الطهارة آ لم من فعل ذلك الغسل المجزي بافاضة الماء على سائر البدن - 00:35:43

آيحصل تحصل به الطهارة باجماع اهل العلم حكى ذلك غير واحد مثل آ ابن بطال وآ ابن عبد البر وغير واحد آ رحم الله آ اهل العلم اه في نقلهم الاجماع على ذلك. نعم. فقال والغسل المجزي اي الكافي مثل ما قلنا يعني انه تحصل به الكفاية - 00:36:04

تبدأ به الذمة ويتأتى به فعل الواجب ويتأتى به. فعل المكلف للواجب عليه وحقيقة المجزي ان ينوي كما تقدم يعني بان ينوي رفع الحدث او استباحة الصلاة ونحوها - 00:36:29

نعم ويسمى فيقول باسم الله. فمعنى ذلك هما معتبران بكل حال ثم اه يعم بدنها بالغسل مرة سيدخل في ذلك كل ما يحصل به تعميم الماء للبدن سيروي اصول شعره ويصلها الى بشرة رأسه ويغسل ما استرسل من شعره وآ - 00:36:50

يتمضمض يستنشق ويغسل ما بين اليته وطي ركبتيه وباطنا آ ابطيه وما يكون في جميع مفابنه وآ نحو آ ذلك مما تقدم ذكره. ولذلك فقال المؤله الشارع ان يغسل ظاهر جميع - 00:37:20

جميع هناك التأكيد لانه لا يتأتى او لا يحصل آله الطهارة من الحدث الاكبر الا ب تمام ذلك قال ظاهر جميع بدنها وما في حكمه يشير الى هذا يشير الى ما ما يدخل في حكم الظاهر وان بطن احيانا. مثل - 00:37:47

الفم داخل الانف مثل ايضا الفرج على ما تقدم فرج المرأة فانه يدخل في ذلك ظاهره اذا كان ينفرج عند جلوس ونحوه. واضح؟ واضح نعم قال من غير ضرائب وهذا الاستثناء من غير ضرر يشير الى العينين آ لما تقدم في الوضوء من انها لا - 00:38:13

وما جاء عن ابن عمر عدم موافقة اهل العلم لما جاء عنه وان ذلك كان سبب حصول العمى عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه. اه في اجتهاده في اداء السنن. مجاهدة - 00:38:38

لنفسه في ذلك نعم وان كان على خلاف ما استقر عليه عمل اهل العلم وتتابعوا عليه. نعم. قال من غير كالغم والانف. فالغم والانف هو مما اه هو في حكم الظاهر ولا ضرر به. ليس مثل العين الذي فيها - 00:38:58

وان كانت في في حكم الظاهر. نعم رحمه الله كالغم والانف والبشرة التي تحت الشعور ولو كثيفة. مثل ما قلنا قبل قليل نعم وباطن الشعر وظاهره مع مسترسله مع مسترسله. وش معنى مع مسترسله - 00:39:18

يعني لو كان شعر الانسان يصل الى كتفيه او تحت كتفيه. فقد تقدم معكم في الوضوء ان الوضوء انما هو مسح للرأس لا ماء من الشعر تبعا. واضح؟ ومثل ذلك المرأة. وكان لها شعر طويل ولو وصل الى ركبتيها. فانها في - 00:39:37

لا تحتاج الى ان توصل المسح الى ذاك. وانما تمسح رأسها واضح لكن في الغوصول حتى ولو كان الغسل المجزئ الذي يقتصر فيه على الواجب فلابد من استكمال الماء اه او في الغسل لبلوغه ما استرسل من الشعر مع تروية اصول الرأس والوصول الى البشر - 00:40:01

قال وما تحت حشة اقلف. الاقلف يعني غير المختون اه اما لعنة لم يمكن ذا اه اسلم حديثا اه ولا يستطيع اه اه الختام آآ علة او نحوها قال ان امكنا شمرها - 00:40:28

الشمر من التشمير وهو الرفع والاقلف الذي الذي لا يكون مختونا في بعض الاحوال يستطيع ايش؟ آآ تشمير جلدته وبعضها ربما تصلب وتكتف حتى آآ تبiss لا يستطيع تمرها فيقول المؤلف رحمه الله تعالى ما امكنا شمغه دخل فيما يجب تعميم غسله - 00:40:50

نعم ويرتفع حدث قبل زوال حكم خبث هذه مسألة ذكرها الشارع آآ وهو انه لو كان مثلا على آآ بطنه شيء من النجاسة كان يكون نجاسة بول اثر بول اصاب بدنه يعني ليس شيئا له جرم - 00:41:19

يقول المؤلف رحمه الله تعالى انه اذا عم بدنه بالماء ها فارتفع حدثه بذلك التعميم وان كان حكم النجاسة لا زال باقيا وان كان حكم النجاسة لا زال باقيا. وهذا مبناه عندهم على ماذا؟ على ان تغير الماء في محل التطهير لا - 00:41:46

الظهورية واضح؟ وان كان قالوا انه لا يحصل ارتفاع الحدث الا مع اخر غسلة زالت بها النجاسة ولذلك بعض الحنابلة قالوا لا وانه ما دام فيه نجاسة اين ولاية له ارتفاع الحدث - 00:42:09

الا الا بان تزول هذه النجاسة التي على بدنه تزول هذه النجاسة التي على آآ بدنه وآآ الحقيقة انها ان هذا آآ يعني وان كان اه خلاف تقرير اهل المذهب الا انه اه وجيه جدا بناء على ما قرروه هناك. نعم - 00:42:35

ويستحب سدر في غسل كافر اسلم وحائض. لان النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الكافر امر ان يغتسل بماء وسدر وكذلك آآ ايضا آآ الحائض آآ امرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسماء ابى ذلك. نعم - 00:43:03

واخذها مسكا واخذها مسقا تجعله في قطنة او نحوها وتجعلها في فرجها. فان لم تجد فطيبا فان لم تجد فطينا هذه اشياء اذكرها المؤلف رحمه الله تعالى ليست من الغسل - 00:43:23

للكامل ولا ولا المجزئ لكنها من توابعه المطلوبة ومن مكملياته المسنونة قال واخذه مسقا المسك نوع من الطيب تجعله المرأة في قطنة ونحوها. اه وذلك لانه من جهة ذا اثر - 00:43:40

الحيض ربما بقي معه آآ رائحة لان هذا الدم آآ اذا استمر آآ خروجه من ذلك المكان لمدة آآ تطول تصل الى ثلاثة ايام اربعة خمسة سبعة. آآ يصدر او آآ ينبو عنه - 00:44:05

كريهة واضح؟ فتقطع بمثل هذه المسكة وتقطع بمثل هذه المسكة آآ كثير من الناس ربما يظن او يقول ما ربما لا يرى شيء من ذلك خاصة للمتزوجين الذين آآ - 00:44:25

يعرفون ذلك لكن ما كانوا يعرفون احوال الحيض ومعاناة الحيض آآ مع بساطة الدنيا وعدم وجود ما يستعينون منه به في آآ

تقليص انتشار النجاسة وحفظها وسرعة التخلص منها وما تهياً وما يتهيأ لهم من أماكن للنظافة - 00:44:47

بين الفينة والآخر يحصل به تنظف منها. فكانت النساء فيما مضى يخرج الدم في بين الفينة والفينية فتتلطخ بذلك ثيابها ولذلك اعتادت النساء في حال الحيض فيما مضى ان يكون لها ثوب - 00:45:12

للحيض يعني تعتاد انه يتلطخ بالنجاسة او يكون فيه الدم. وتعتاد ذلك لانه لا يتأتى لها غير هذا او اسهل ما يمكن ان يكون عليها هو فعل ذاك والا لا ادى الى حرج كثير. فعل كل حال هي تأخذ مسكة تجعله في قطنة آآ لانه جاء آآ بذلك آآ الحديث عن النبي -

00:45:29

صلى الله عليه وسلم انه امر ان تأخذ فرصة من مسک آآ تجعله في فرجها. آآ فهذا مما يحصل بقطع هذه الرائحة فان لم تجد فطيبا لانه يتأتى به المعنى وهو نوع من المسك او او لان المسك نوع من الطيب - 00:45:56

ولان المقصود بذلك يتأتى به آآ ولاجل هذا ما يوجد من آآ آآ اشياء تصنع لذلك خاصة في هذا الوقت داخلة في المراد. ومقصودة فيما ذكره الفقهاء. وهل تكون اولى - 00:46:17

من المسكة اولى يصعب او آآ لا يجرؤ انسان ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم ولو ظاهرا ومهما علم من اه نفعها او من اثر هذه اه مثلا المكونات اه من كيميائية او سواها او من اعشابه او غيرها - 00:46:38

فانه لا مهما عرف فيها من اثر يتبعدي المسك فان فانه اكثر ما يمكن ان يقال ان تجعل مع المسكة اما الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فسنته ثابتة وآآ الاقتداء به مطلوب والتأسي بذلك هو التمام - 00:47:07

كمال ولا يغبى الانسان نفسه على تجاوز السنن او آآ التنقول على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاءت به شريعته وآآ كلما كان الانسان اكثر مراعاة لذلك - 00:47:29

فان هذا من حقيقة الانقياد والاستسلام لا الله الا الله محمد رسول الله على ما تقدم معنا في شروط ذلك وفيما يعتبر من تحقيق هاتين الشهادتين. نعم. قال فان لم تجد فطينا - 00:47:51

الطين احد الطهورين وتنقطع بهذه الرائحة ويحصل به ذلك. نعم ويتوضاً بعد استحبابا. والمد رطل وثلث عراقي. ورطل ووقيتان وسبع اوقية مصرية وثلاثة اواق وثلاثة اسماع رقية دمشقية وواوقيتان واربعة اسماع اوقية قدسية - 00:48:09

ويغتسل بصاع وهو اربعة امداد. وانزال جاز. لكن يكره الاسراف ولو على نهر جار. نعم. اه هنا قال ويتوضاً بالمد وكأن المؤلف الماتن رحمه الله تعالى اخر هذه المسألة مع كونها متعلقة بالوضع - 00:48:37

لكن هذا يأتي على طريقة الفقهاء رحمه الله تعالى في جمع المسألة مع ما آآ يقارنها وان كان غالب ذلك ان يجعلوها اولا مع اول مناسبة. ويضم اليها ما يشبهها. لكن الامر في ذلك يسير جدا - 00:49:01

فعلى كل حال آآ لا يخلو الحال من ان الغسل احد الطهورين وهو آآ آآ هما كالشيء الواحد آآ بعض هذه المسائل مكمل لما تقدم ومتصل بها. فيقول ويتوضاً بعد - 00:49:21

والمد ملي الكفين المتوسطتين وكما قلنا ان المد هو من القياس الشيء بالحجم يعني ملء الفراغ. فما يملأ الكفين من الماء قد يكون له وزن ثم اذا ملأنا الكفين من الشعير قد يكون له وزن اخر اقل او اكثرا - 00:49:38

واذا جعلنا في ملء الكفين حديدا كان وزنها اثقل فلذلك الاصل كان الكيل عندهم اكثر. وهو اعتبار الاشياء بحجمها واضح وهذا تقدم معنا كثيرا مثل المد الصاع الفرق اه الوسق ومثل الان اللتر البرميل الجالون مما - 00:50:10

من الاشياء التي اه هي تستعمل عندنا وان كانت هذه الفاظ اه ليست عربية. واضح؟ فالمؤلف لما كان الاصل هو اعتبار الاشياء بحجمها والامر الى آآ استقرار الناس على الوزن كثيرا - 00:50:42

نقل هذا الى ما يساويه موزونا وهو كما قلنا على سبيل التقرير لان الماء الذي هو الماء ربما اختلف انتقاله وخفته بحسب ما يجتمع فيه من معادن او سواها. واضح؟ فهنا نقله الى ذلك تقريرا. ثم قال ويغتسل - 00:51:02

الصاع والصاع آآ هو اربعة امداد وهو الصاع النبوي وآآ يعني آآ ما يمكن ان اه يمثل او اه يقارب حقيقته هو الامداد المتوسطة. الامداد

اربعة والا يكاد يكون الان انتشار هذه الاصوات او بقاوتها آ على هيئة قليلة جدا لانه حتى وان - 00:51:24

ووجد الصاع لان الاصوات مختلفة. فما انتشر بعد ذلك في دمشق من صاع او في مصر او في غيرها ربما كان اكبر او اصغر فمن الصاع النبوى الذي عرف في المدينة. ولذلك الامام مالك طلب من بعض اهل المدينة ان يحضروا اصواتهم. لينظروا على ما - 00:51:54  
اه حفظ من الصاع النبوى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال وان زاد جاز يعني لا آ هو هذا هو السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغسل - 00:52:14

بالصاع ويغسل بالصاع. وجاء في بعض الاحاديث الى خمسة امداد. ولذلك قال وان زاد جاز. ولان ان النبي صلى الله عليه وسلم اغسل مع عائشة في فرق وفرق قالوا ثلاثة - 00:52:32

واضح فكل هذا يدل على ان الزيادة اه لا اه لا غضاضة فيها. ان الزيادة آ بغير ما اسراف لا غضاضة فيها. قال لكن يكره الاسراف ولو على نهر جار - 00:52:48

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ولما قال في حديث جابر ذلك الرجل قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل بالصاعقة قال انه يكفيني فا قبل عليه آذا فسبه قال لقد كان يكفي من هو خير منك واوفى منك شعرا. يعني الخيرية الدينية - 00:53:06

الى فيها الفعلية فهو او اكثرا منك شعرا ويحتاج الى كل ما زاد الشعر زاد الى احتاج الى ماء آ اكثرا آ اذا يكره الاسراف. ولا شك ان ما تعاذه الناس الان آ من هذه المياه التي تفتح من الجدران - 00:53:27

وموصلة فيه آ تفتح باب الاسراف من كل وجه واذكر ان شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى كان يحافظ كثيرا الى ان يغسل من الاناء لان ذلك اوفق في منع الاسراف ومقاربة السنة - 00:53:47

فان لم يكن الانسان فاعلا لذلك فلا اقل من ان يمنع تدفق الماء بغير وجه حق ويكون فيه اسراف. فكيف اذا كان هذا الماء محتاجا اليه وكيف اذا كان بمال وكيف اذا كان بمال كثير - 00:54:05

فلا شك ان هذا مما يستدعي او يتتأكد معه عدم الاسراف وربما انتقل الى التحرير لان في اضاعة للمال وفيه آ تفويت المال على مستحقه وفيه ايضا تعريض الناس لو آ ذهبت مياه - 00:54:22

الى ما آ يكون من خطر او يمكن من حصوله. نعم رحمه الله ويحرم ان يغسل عريانا بين الناس وكره خاليا في الماء. نعم قال ويحرم ان يغسل عريانا بين - 00:54:40

بلا شك بما فيه من اظهار العورة وحفظ العورة واجب. احفظ عورتك كما جاء في الحديث لا يختلف اهل العلم في حرمة كشفها ووجوب سترها ولذلك جاء في بعض حديث آ المتفق عليه كان لا يستتر في بوله بعضهم قال ان المقصود بذلك بعض الشراح - 00:54:56

الاستثار يعني في العورة نعم وفي غير ذلك آ غير ما حديث ابي سعيد آ ان لما ذكر الرجلين آ ذكر الرجلين يذهبان الى الغائط آ كاشفين عن عورتهما اي - 00:55:27

يتحدثان فان الله يمقدت على ذلك وما يكون من اه سبب المقت في كشف العورة هو اول اه ما اسب بالله واعظم ما يكون فيه. واضح اه اذا لا يختلف في مثل هذا. ثم قال المؤلف رحمه الله وكره - 00:55:45

خاليا في الماء سوريا خاليا في الماء هذا عند الحنابلة يعني آ يقولون ان للماء سكانا وجاء فيه بعض الاثر فاعتمدوا عليه في ذلك وهم آ يعني يعتمدون على آ ما جاء من الاثر وان كان فيه ضعف خاصة اذا كان مبناه تحصيل - 00:56:07

الاحتياط سيفهم منه اذا كان في غير الماء يعني انسان يصب على نفسه او نحوه في مكان خالي فانه لا بأس بذلك او لا غضاضة وهذا آ هو الذي صرخ به صاحب الاقناع نعم آ استدالا بما جاء عن موسى رضي الله تعالى آ عليه السلام - 00:56:29

في انه اغسل عريانا آ بعيدا عن الناس في القصة المشهورة في الحديث والتي نزلت بها الاية ها آ وان كان بعض آ المحققين قالوا من ان الكراهة ايضا باقية. وان الاولى الاستثار حتى مع الخل. آ - 00:56:52

قال ابن تيمية ان القول عن احمد في ذلك كثير. نعم فان اسبق باقل مما ذكر في الوضوء او الغسل اجزأ. والاسbag تعميم العضو بالماء بحيث يجري عليه ولا يكون مسحا - [00:57:12](#)

قال فان اسبق آآ باقل لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء جاء عنه انه توضأ بثلثي مد وايضا اغتسلا من من آآ اقل من صاع. كما في حديث عائشة. آآ بثلثي صاع. فدل ذلك - [00:57:28](#)

اذا على انه آآ اذا حصل الاسbag حصل المقصود وصح الطهارة ان كانت الصغرى او الكبرى ثم قال والاسbag تعميم الوضوء بالماء. يعني هو التكميل والتتميم ما الذي يفهم من هذا - [00:57:48](#)

ان الاسbag شيء غير التثليث يعني ليس من لازم الاسbag ان يغسل يديه ثلاثة او وجهه ثلاثة او رجليه ثلاثة بل اذا حصل منه تتميم العضو بالماء ها وآآ ايصال الماء اليه بدون ما آآ - [00:58:08](#)

طقس او غيره كان ذلك اسbag لانه آآ هو بمعنى الكمال والاتمام ولذلك قال ثوب سابع اذا كان يعني تام على الانسان وآآ كامل عليه. نعم او نوع بغضله الحديث او الحدث واطلق او الصلاة ونحوها مما يحتاج لوضوء وغسل عن الحديثين - [00:58:36](#)

ولم يلزم ترتيب ولا موالاة. نعم قال او نوع بغضله الحديثين فاذا نوع الحديثين هذا ظاهر وهذا يعني اقطع في كل حال تحصل له الطهارة الكبرى. بمعنى كان المؤلف يريد ان يشير الى ماذا؟ الى مسألة. وهو سواء كان - [00:59:04](#)

ايش ؟ اغتسل الغسل الكامل او الغسل المجزئ كالاهم يتأتى بهما آآ ارتفاع الحديثين ما دام قد نواه على هذا النحو بان ينوي رفع الحديثين او حتى لو نوع رفع الحديث واطلق - [00:59:27](#)

فان الحديث اسم للاكب والصغر على حد سواء فدخل فيه. نعم. واطلق يعني لم يعين واحدا او الصلاة ونحوها. فانه اذا نوع الصلاة فان الصلاة لا تتأتى للانسان الا بالطهارة من الحديثين. فكما لو نواهما - [00:59:47](#)

فبناء على ذلك يتأتى له الطهارة منهما. يفهم منه ماذا؟ انه لو نوع ما تعتبر له الطهارة كبرى فقط فانه لا يرتفع الا الحديث الاكب كما لو ان امرأة اغتسلت من حيضها وليس في نفسها انها اغتسلت الا لاجل ان يجامعها زوجها - [01:00:07](#)

واضح؟ فعندهم انه لا يرتفع الا الحديث الاكب. او ان شخصا اراد آآ آآ ان يغتسل لقراءة القرآن فان قراءة القرآن انما تمنع على الجنب من بها حديث اكب. ليس مس المصحف. لان مس المصحف يشترط فيه الطهارة الصغرى ايضا. واضح؟ فبناء على ذلك قالوا من انه لا - [01:00:31](#)

على خلاف في مثل هذه المسائل لكن بلا شك ان الانسان يتحرى في جانب النية وآآ في آآ آآ قصده حتى لا يدخل في في حرج ولان بعض اهل العلم يبطل اه بعض هذه المسائل ان يكون قد تأتى له الطهارة من - [01:00:55](#)

من الحديثين الاصغر والاكب في بعض الصور. آآ لكن آآ لن ننطرق او ندخل في تفاصيل. نعم. قال آآ اجزى عن الحديثين ولم يلزم ترتيب ولا موالاة آآ يعني ان الوضوء يلزم فيه الترتيب والموالاة. ومن آآ حصل منه آآ غسل مجزئ فانه لم يحصل - [01:01:15](#) منه ترتيب ولا موالاة ولا موالاة. فيقول مع ذلك المؤلف رحمة الله ان الحديث ان الطهارة الصغرى دخلت في الطهارة الكبرى وفي حكمها على سبيل الاطلاق فلم يحتج الى اه ترتيب ولا موالاة. لكن هنا ينبه - [01:01:40](#)

الى مسألة وهو ان اي شخص نوع الطهارة من الحديث الاكب. فغسل بعض اعضائه فانتهى الماء على سبيل المثال او خاف من آآ تغسيل جميع بدنه آآ مثلا كان البرد شديد في الليل فغسل بدنه وترك رأسه - [01:02:00](#)

لأنه يبدو للهوى ونحوه. ثم اراد بعد ذلك بعد وقت ان يغسل بقية بدنه او ما تركه من في غسله فلابد من نية جديدة. حتى اه يتأتى له المقصود ويكتمل له الطهارة. والا فان الموالاة في الغسل غير مشرطة. بشرط - [01:02:22](#)

ماذا؟ انه لو فرق بينهما فانه يحدث النية عند كل اه كل عمل منها. واضح؟ نعم ويسن جنب ولو انشى وحائض ونفساء انقطع دمهما. غسل فرده لازلة ما عليه من النية والوضوء لاجل - [01:02:44](#)

اكل وشرب لقول عائشة رضي الله عنها رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنب اذا اراد ان يأكل او يشرب ان يتوضأ وضوءه للصلاه. رواه احمد بأسناد صحيح ونوم لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب

وتوضأ وضوءه للصلوة. متفق عليه ويذكره تركه لنوم فقط. نعم. اه اذا هنا ذكر المؤلف رحمة الله تعالى انه يسن للجنب نبدأ بالثانية لانها  
لان الاولى تحتاج الى شيء من التفصيل. اذا اراد ان ينام فانه - 01:03:30

يتوضأ اذا لم يرد اذا لم يرد الغسل انه جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نام من غير ان يمس ماء قال اهل العلم  
يعني يقصدون كنایة على ترك - 01:03:50

الطهارة من الحدث الاكبر. اه يعني الغسل. لكن اه يستحب له الوضوء بكل نعم جاء في بعض الاحاديث آآ يعني كراهة ذلك آآ في من  
نام لم آآ يتوضأ. نعم. آآ هذا - 01:04:06

للنوم الحق بذلك الحنابلة الوضوء والاكل وربما نقل فيه بعض آآ بعض الاثر هو ذكر المؤلف رحمة الله حديث عائشة وان كان آآ فيه  
اشكال من من جهة آآ ثبوت آآ ما يتعلق بالاكل والشرب في حديث عائشة. لكن جاء معناه في حديث آآ آآ - 01:04:26

اه عمار اظن رخص اه للجنب اذا اراد ان ينام او يأكل او يشرب اذا توظأ فاخذ من هذا اهل العلم آآ انه حتى في الوضوء في الاكل  
او الشرب فيستحب له آآ ان يتوضأ. والمقصود التخفيف - 01:04:52

تخفيف الحدث. ولذلك قالوا لو انتقض وضوءه بعد ذلك لا يحتاج الى اعادة الوضوء. وانما آآ المقصود هو تخفيف الحدث الاكبر وذلك  
يتأنى بمجرد الوضوء حتى ولو انتقد انتقض بعد ذلك. ولاجل هذا فرق الفقهاء رحمهم الله بين - 01:05:11

في الكراهة. فقالوا اذا نام بدون ان يتوضأ كره له ذلك لان الحديث في هذا صريح. واما الاكل والشرب فلا لكن من التمام او الكمال او  
المستحب ان يتوضأ ايضا اذا اراد اكلها او - 01:05:31

او شوربة. وهنا قال المؤلف رحمة الله ولو لو انتى وحائض ونفساء. فالحقوا الحائض والنفساء التي انقطع دمها ولم ترد الغسل في  
انيةها يا اما مثلا في كونها بعد منتصف الليل يعني لم يلحق بها وجوب فعل صلاة او اداء شيء. فارادت ان تنام مثلا - 01:05:47

نعم آآ آآ او في الضحى الساعية سبع الضحى. هو لم يلزمها شيء فارادت ان تؤخر ايش آآ غسلها فكان الحنابلة الحقوا حكمها بحكم  
الجنب اه في تخفيف ما عليهم من الحديث اه بالوضوء قبل نوم واكل وشرب. نعم - 01:06:11

قال رحمة الله ويسن ايضا غسل فرجه ووضوءه لمعاودة وطه لحديث اذا اتى احدكم اهله ثم اراد الى ان يعاود فليتوضأ بينهما  
وضوءا. رواه مسلم وغيره. وزار الحاكم فانه انشط للعود. والغسل افضل - 01:06:38

نعم ويسن ايضا غسل فرجه ووضوءه. وان اغتسل فهو افضل لمن اراد ان يعاود الوطأ لحديث مسلم هذا قال فليتوضأ بينهما وضوءا  
فانه انشط للعود. وربما شكله بعضهم وان كان خلاف الاشياء. قال فانه انشط للعود - 01:06:58

فعلى كل حال آآ هذا مما يستحب لمن كان على جنابة واراد ان آآ يعاود عاد يعني بعد ان بدأ فرجع الى الشيء ثانية او فعله مضافة  
اخرى. لكن لا يجب عليه الغسل ولا يجب الوضوء وان كان ذلك - 01:07:17

مستحب. فالنبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه بغسل واحد كما جاءت بذلك آآ السنة. نعم وكره الامام احمد بناء الحمام وبيعه  
وايجارته. وقال في حق من بنى حماما للنساء ليس بعد - 01:07:37

ولرجل دخوله بسترة مع امن الوقوع في محرم. ويحرم على المرأة بلا عذر. هذا هذه المسألة ذكرها المؤلف على سبيل التبع لان ما  
محل للغسل في احوال كثيرة وهي من المسائل النافعة والتي تبني عليها احكام كثيرة جدا مما يحتاج الناس اليه في في يومهم هذا  
- 01:07:55

فما آآ يختلط على الناس مما يتداخل فيه آآ فعل المكروه. فهل يجوز للانسان ان يبيع فيه ويشتري من حيث الاصل قال  
المؤلف او اه نقل الشارح هنا قال وكره الامام احمد بناء الحمام - 01:08:17

وبيعه وايجارته طبعا لما فيه ماذا؟ من انكشف العورات ورؤية الناس بعض بعضهم لبعض ولذلك كان بعض الناس ربما دخل عاريا  
وآآ فيهم آآ بجاحة وتنقل الرواية عن احمد رحمة الله انه دخل الحمام فرأى عريانا فاغمض عينيه - 01:08:38

فقال ذلك الرجل متى اعمى الله بصرك يا احمد؟ قال حين هتك ستراك فعلى كل حال آآ بناء الحمام لما كان يترب علىه الوقوع في

هذه المكروهات والتعرض للحرام لا على سبيل اليقين - [01:09:04](#)

فان ذلك كان مكروها لا ممنوعا. قال آآ وهو في حق النساء آآ اشد لان جاء انها ستفتح عليكم بلاد العجم وانه فيها مستحمات. آآ من [01:09:22](#) دخل فليدخلها بمتزه. ولا تدخلها النساء الا من -

آآ اخذ من هذا اهل العلم التشديد في حال النساء اكثر. آآ قالوا فان احتاجت الى ذلك جاز. وسع فيها بعض اهل العلم. قالوا ما دام انها [01:09:42](#) تحفظ نفسها وتحتاج الى ذلك. آآ حتى ولو امكنها فعل ذلك في بيتها

بعضهم اه جعل الاذن للعذر نعم وزاد ابن تيمية قال اذا كانت تحتاج اليه وآآ اعتادت آآ يعني بأنه اوسع اخذ وهذا انه من عذر حيض او نفاس او نحوه قالوا فان كان في بيتها - [01:10:02](#)

ما يحصل لها بذلك لم يكن مانعا ايضا من جواز خروجها. آآ جواز دخولها للحمام بشرطه. فلذلك قالوا من انه يكره الدخول اه [01:10:27](#) توقع حصول المكره. فان اه تيقن اه رؤية -

العرورات حرم ذلك فاذا تيقن حصول اه انكشاف العورات حرم ذلك. وايضا قالوا للداخل يجب عليه ان يحفظ نفسه وان ينأى في [01:10:47](#) زاوية وان يستعجل الخروج وان يغض بصره وان آآ يلزم جدارا ونحوه وهكذا. وكانوا لا ينفكون من الحاجة اليها -

نعم ويحرم على المرأة بلا عذر. آآ هذا مثل ما قلنا هو آآ مشهور المذهب عند الحنابلة. آآ لكن يقولون اذا تاجت اليه جاز ثم بعضهم [01:11:10](#) وسع في ذلك اكثر. لما قلنا بهذا التوسيع حقيقة لان الان آآ يعني -

النساء او توسيع الناس في شيء من مثل ذلك ولو ضيق عليهم لربما آآ لحق بهم حرج كثير. فما دام ان فيه فسحة ولو من قول اخر او [01:11:31](#) من رواية اخرى آآ فلا يبعد آآ يعني آآ القول آآ بذلك -

واعتباره وصلى الله وسلم وبارك على النبي المصطفى الله وصحابه وسلم - [01:11:55](#)